

لامدخر في حصوله للطلب قال بعض البلغاء نصيبك
يصيبك وقال بعض الشعراء الورق مقسوم فلا تدخر له
والورق محسوم فلا تصير به وقال قائلهم مثل الورق
الذي يطلب مثل الفطر الذي يفسد معك لانه لا يدرك متبعاً
فاذا وليت عنه منعك وقيل بالفارسية تدخر في
توزن نوعاً شقيقت است و فوكل كوك ذان اباد وست
كوتون شتابي بادي بردت و در فو شتابي رهد
و در دست و سمعت من بعض الفضلاء ان واحداً
اشته في التوم هذا البيت ولكن لم نسا ان هذا
البيت مما سمع قبل هذا لانه هو هذا البيت بالملك
المسبب الاسباب والورق اذا اتاه في اليا ياد قال الاله
بالفان سيرة و ربي ان غل كيهو و ه كنت رنجو سنو
جون قلم اسود ه كنت رو فان هم ابن حيان قال لا
ويستعرف و ضي الله عنهما ان تار في ان اقيم فادى بيت
الى الشاه فقال كيه بلع شتر بها قال فانه هذه الغلوب
لشده لظها الاله كيه ما تفهم بالموعظة قبله في جماعة
على الجنييد فقالوا ان طلب الورق فقال ان علم اى موضع
هو

هو فاطلبوه قالوا فاستأله الله ذلك فقال ان علم اى بيتك
تذكره فقالوا ان العلم الذي في القربة عنك قالوا
فما الخيرة قال توكل بالخيرة وروى ان بناء ثاب على ابي
يوزيد البسطامى وقال نبشت الفد في قوله اذ وجوههم الى
القبليين في جمل من منهم فقال ابو يزيد ساكن او لك
تمم الورق في جملات وجوههم عن القبانية واعلم ان حاصل
هذا الفضل ان التسبب واجب للعوام والمستدسين
في التسبب والتسبب يحصل التوسطين واما الكاملون
فليس يمكن حصولهم فالهم قالوا في التسبب عند سيات
فلاذ كليم تعرض في هذا الفصل لبيان احوالهم فلا تفعل
المطلب الرابع في اختار في العرفين المذكور في التداوى
ذهبت الفرق في التداوى ان التداوى افضل من تركه واليه
ذهب الشافعي رحمه الله واكثر من السلف و علامة الخلف
قالوا ان الدواء سبب عا و خلق الله تعالى مع ان الاجل
واحد و اذ اجاء اجلهم لا يستأجرون اعطه ولا يستقدمون
واستدلوا على فضيلة التداوى و وجوههم وهم في التداوى
جابر بن عبد الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال

King Saud University

King Saud University